

Strategies for developing Arabic language skills in teachers who aren't specialized in it

Maleeha Mohammed Al-Qahtani

Manal Abdalla Zahed

Prince Sattam University || KSA

Abstract: The current study aimed to build a training program that develops the language skills of teachers who are not specialized in the Arabic language, and which exploratory study conducted by the two researchers revealed the weakness of this group of teachers in practicing the four language skills (listening, speaking, reading, writing) through a test in Language skills that was applied to a sample consisting of (48) male and female teachers in the three academic stages, consisting of (30) singles. The test results reflected the marked weakness, which confirms the need to develop Arabic language skills among teachers who are not specialized in them, hence the need to prepare a training program for the development of The skills of teachers who are not specialized in the Arabic language concerning the four language skills and the importance of the uses of skills development strategies for this program to achieve its goals, the program was designed to include five training units and be presented in (25) training sessions, the program was judged and adjusted, and the study ended with several recommendations including:

The importance of applying the language skills development program to teachers who are not specialized in the Arabic language and monitoring the results of its application and training trainee teachers - who are not specialized in the Arabic language - in teacher preparation programs in colleges of education on the language skills development program and reviewing teacher training programs - in all disciplines - and enriching it with language skills development programs.

Keywords: Language skills - training programs – strategies.

استراتيجيات تنمية مهارات اللغة العربية للمعلمين غير المتخصصين فيها

مليحة محمد القحطاني

منال عبد الله زاهد

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي ينمي المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية والتي كشفت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان عن ضعف هذه الفئة من المعلمين في ممارسة المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) وذلك من خلال اختبار في المهارات اللغوية طبق على عينة مكونة من (48) معلما ومعلمة بالمراحل الدراسية الثلاثة تشكل من (30) مفردة وقد عكست نتائج الاختبار الضعف الملحوظ، مما يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى المعلمين غير المتخصصين فيها، من هنا ظهرت الحاجة لإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية فيما يختص بالمهارات اللغوية الأربعة وأهمية استخدامات استراتيجيات تنمية المهارات ليحقق هذا البرنامج أهدافه، وقد تم تصميم البرنامج بحيث يشمل خمسة وحدات تدريبية ويقدم في (25) جلسة تدريبية، وتم تحكيم البرنامج وضبطه، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

أهمية تطبيق برنامج تنمية المهارات اللغوية على المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ورصد نتائج تطبيقه وتدريب الطلاب المعلمين - غير المتخصصين في اللغة العربية - ببرامج اعداد المعلم بكليات التربية على برنامج تنمية المهارات اللغوية وإعادة النظر في برامج تدريب المعلمين - في كل التخصصات - وإثرائها ببرامج تنمية المهارات اللغوية.
الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية - البرامج التدريبية - الاستراتيجيات.

مقدمة:

اللغة العربية هي لغة الإعجاز والإبهار فقد شرفها الله بزول القرآن الكريم بها، وتمكنت من التطور لتصبح من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، وواجهت في هذا العصر تحديات كبيرة كالعولمة والسماوات المفتوحة واللغات الدخيلة عليها من وسائل تقنية متعددة ومتطورة، إضافة إلى التعليم الدولي والأجنبي الذي يكسب الأطفال في مراحل مبكرة اللغات الأجنبية على حساب اللغة الأم، مما يضع القائمين على تعليم اللغة في مواجهة حقيقية تستدعي تحملهم المسؤولية تجاه لغتهم الأم التي تعبر عن هويتهم العربية ومعتقداتهم الإسلامية، ولأن الطالب يدرس عدداً كبيراً من المقررات باللغة العربية إضافة إلى مقررات اللغة العربية فإن إتقان معلمي هذه المقررات لمهارات اللغة العربية يعد أمراً أساسياً وهاماً جداً لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب، اللغة العربية تتطلب مهارات أربع تجمعها علاقة تكاملية هي (القراءة والكتابة، والمحادثة والاستماع)، ولكل مهارة من هذه المهارات الأربع طرق واستراتيجيات لتنميتها.

برنامج تنمية مهارات اللغة العربية لمعلمي التخصصات المختلفة:

البرنامج المقترح يسلط الضوء على كل مهارة من مهارات اللغة العربية، من خلال تخصيص عدد من التمارين التدريبية لكل مهارة، مع التقنيات والاستراتيجيات المناسبة والنماذج العملية المتخصصة التي تُسهم في تنمية هذه المهارة لدى المعلمين، إضافة إلى المفاهيم اللغوية الأساسية في اللغة العربية وهي: المفاهيم النحوية، والصرفية، والإملائية والبلاغية والنقدية، وذلك من خلال تقديم هذه المفاهيم مدمجة مع المهارات الأربع بشكل يُسهم في تعميق فهمها لدى المعلمين ليصبحوا قادرين على توظيفها التوظيف الأمثل في المواقف التدريسية المتعددة وفي تواصلهم مع طلابهم.

الدراسة الاستطلاعية:

للكشف عن مشكلة البحث قامت الباحثتان بتطبيق الدراسة الاستطلاعية في صورة اختبار في المهارات اللغوية على عينة مكونة من (48) معلماً ومعلمة بالمراحل الدراسية الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، مكون من (30) مفردة للتعرف على مدى تمكنهم من المهارات اللغوية وقد عكست نتائج الاختبارات الضعف الملحوظ فيها والذي يتمثل في حصول 60% منهم على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار إضافة إلى انخفاض درجات العينة إلى أقل من 55% من درجات كل محور من المحاور الأربعة التي تمثل المهارات اللغوية الأربعة مما يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى المعلمين غير المتخصصين فيها.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة هذا البحث في وجود ضعف في مستوى ممارسة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية للمهارات اللغوية مما نتج عنه الحاجة لبرنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين والطلاب المعلمين بكليات التربية غير المتخصصين في اللغة العربية.

أسئلة البحث:

- 1- ما مدى إتقان المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية لمهاراتها؟
- 2- ما الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية؟
- 3- ما صورة البرنامج التدريبي اللازم لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية؟

أهداف البحث:

- 1- قياس مدى إتقان المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية لمهاراتها الأربعة.
- 2- تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية.
- 3- تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين بها.

أهمية البحث:

- 1- يعد إضافة للمهتمين بمجال تدريب المعلمين.
- 2- يمكن الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطلاب المعلمين بكليات التربية.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي للمعلم

البرنامج: عرف (السويدي، 2012) البرنامج بأنه: الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها، تستهدف تغيير الأفراد على نحو ما، فيضيف معرفة لهم، ويمكنهم من أداء مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها، وفي هذا البحث يتم تعريف البرنامج التدريبي للمعلم بأنه: مخطط تفصيلي منظم يتضمن أهدافا ومحتوى وأنشطة، يستند إلى امتلاك المعلم لمهارات خاصة و متميزة تُضاف إلى مهاراته وخبراته الأساسية، تهدف إلى تطوير كفاياته التعليمية، ويشتمل البرنامج على إجراءات وآليات متابعة وتنفيذ وتقويم في الجانبين: النظري والتطبيقي.

الاستراتيجيات:

هي عبارة عن مجموعة من الأساليب التي يتم توظيفها عن وعى وقصد بهدف تحقيق غرض ما.

المهارات اللغوية:

هي المهارات الأساسية الأربعة في اللغة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (حبيب الله، 1997: ص 48). عُرِفَت المهارات اللغوية بأنها إتقان استخدام وتداول اللغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة، وجميع مستوياتها نطقاً، وصرفاً، ونحواً، ومعجماً، فإذا ما أتقن الممارس اللغة هذه المستويات صار ماهراً فيها) عبد الهادي، (2011).

2- منهجية البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو "الذي يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره" (أبو النصر، 2004، 131)

إجراءات البحث:

أولاً: الإطار النظري للدراسة ويشمل:

- 1- أهمية اللغة العربية.
- 2- المهارات اللغوية.
- 3- أهمية ممارسة المعلمين للمهارات اللغوية.
- 4- طرق واستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية.

ثانياً- الدراسة الاستطلاعية:

- 1- تصميم اختبار المهارات اللغوية.
- 2- تحكيم الاستطلاع لدى فريق من المختصين.
- 3- حساب الثبات من خلال الاتساق الداخلي: (Stability through internal consistency (alpha- Cronbach): وكذلك حساب ثبات الاختبار من خلال التجزئة النصفية
- 4- تطبيق الاختبار على عينة من معلمي التخصصات المختلفة ما عدا معلمي اللغة العربية.
- 5- تصحيح الاختبار ومعالجة نتائج استطلاع الراي احصائيا لتحديد مدى ممارسة المعلمين للمهارات اللغوية الأربعة.

ثالثاً- برنامج تنمية المهارات اللغوية:

- التصميم المبدئي لخطة البرنامج بحيث تشمل:
- الأهداف - المحتوى - طرق واستراتيجيات تنمية المهارات - طرق تقويم البرنامج - الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج - المخرجات المتوقعة للبرنامج.

رابعاً- ضبط البرنامج:

- 1- التحكيم لدى مجموعة من المختصين في طرق التدريس وطرق تدريس اللغة العربية والمدرسين اللغويين.
- 2- تعديل البرنامج وتطويره في ضوء آراء المحكمين.
- 3- وضع البرنامج في صورته النهائية.

3- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

اكتسبت اللغة مكانتها في حياة الإنسان نظراً للوظائف التي تؤديها، فاللغة هي نظام من الأصوات المستخدمة من مجموعة من الناس للتواصل فيما بينهم والقيام بأنشطتهم الاعتيادية (يونس، 2014).

اللغة العربية

إن لغة العربية منزلة خاصة في قلوب المسلمين سواء أكانوا من الناطقين بها أو من غير الناطقين بها، وتلك المنزلة هي نتاج تشريف الله عز وجل لهذه اللغة بأن جعلها لغة كتابه خاتم الكتب السماوية الذي أرسل به سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم للناس كافة، وحفظها بحفظه لكتابه الكريم، وجعلها باقية ببقائه.

واللغة العربية تشترك مع غيرها من اللغات فيما تؤديه من الوظائف والأغراض والمهارات التي تتألف منها أي لغة، مع أن هناك خصائص تنفرد بها اللغة العربية مثل كثرة الترادف، والمهارات اللغوية، والإيجاز في اللفظ والمعنى وظاهرة الإعراب (الإبراهيمي، 2010).

إذا كانت إجادة مهارات اللغة العربية مطلوبة لجميع أفراد المجتمع، فهي أشد طلباً للمعلمين بصفة عامة، ومنهم المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية، وذلك للعلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والعلوم الدراسية الأخرى التي يقومون بتدريسها؛ فإذا كانت اللغة العربية بالنسبة لمعلمها مادة تخصص؛ فهي بالنسبة لهؤلاء المعلمين المساعدين غير المتخصصين الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها نقل الحقائق والمعارف والمعلومات والخبرات إلى المتعلمين. المعلم من أكثر عناصر منظومة التعليم تأثيراً وتأثراً، فهو يؤثر في، كما أنه يتأثر بالمواقف المختلفة التي تحدث حوله سواء داخل بيئة التعليم والتعلم أم خارجها (نجم، 2010).

تنمية المهارات اللغوية:

تمثل المهارات اللغوية محوراً أساسياً في تعلم اللغة وتطورها، كما أنها تُعد ذات أهمية في بناء اللغة بصورة أو بأخرى، ويرى علماء اللغة وعلماء علم النفس المعرفي بأن هناك أربع مهارات في أي لغة يُراد تعلمها هي: الاستماع، والمحادثة أو التحدث، والكتابة، والقراءة (الحلاق وآخرون، 2012).
توجد العديد من الطرق والاستراتيجيات التي تُستخدم لتنمية المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، كما أن من هذه الاستراتيجيات ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم.

مهارة الاستماع:

يمكن وصف مهارة الاستماع بأنها عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يضمها في كلمات ذات معنى، ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث، ثم يضيف عليه معانٍ أخرى تزيد عن تلك التي استقبلها.

لقد فرق الشنطي (2010) بين ثلاث مصطلحات فيما يتعلق بمهارة الاستماع، وهي السمع ويحدث بمجرد استقبال الأصوات الخارجية، ولا يتطلب تفاعلاً ولا مشاركة نشطة ووظيفته فسيولوجية تشمل استقبال الرسالة عشوائياً دون قص، والاستماع: عملية نشطة تتضمن ربط المعنى بالصوت وتتطلب انتباهاً من المستمع، الاستماع له وظيفة عقلية وتعني فهم الرسالة ويكون بقصد، والإصغاء أو الإنصات هو فهم رسالة المتحدث وإدراك ما يرمى إليه من مقاصد ويختلف من شخص لآخر تبعاً لمستوى الاستماع وله وظيفة عقلية أعلى من الاستماع من حيث الدرجة وليس في طبيعة الأداء.

استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع:

هناك عدة استراتيجيات لتنمية مهارة الاستماع وتطويرها لدى المستمع، ويمكن اجمالها على النحو التالي (علوي، 2010):

- الإصغاء التام والكامل للمتحدث مع الشعور بالراحة أثناء الاستماع.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو الاستماع النشط الفعال ويكون ذلك من خلال: إدراك وتقدير قيمة الاستماع وفائدته، إدراك أن الاستماع يوفر الجهد والوقت.
- الحفاظ على التواصل السمعي والبصري والجسدي للمتحدث والنظر باتجاه المتحدث.

- تسجيل النقاط الرئيسية في الحديث أثناء الاستماع ثم الاستفسار عن النقاط التي لم يتم فهمها من المتحدث في وقت لاحق.
- الاهتمام والرغبة في حب الاستطلاع والتفكير بعقل متفتح والنمو المعرفي المستمر.

مهارة التحدث

تمثل هذه المهارة مكانة خاصة في مهارات اللغة من حيث السبق الزمني مقارنة بمهارة الكتابة. فاللغة في الأساس هي التحدث، وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على استخدام أصوات اللغة بصورة صحيحة، ويتم هذا الأمر في مرحلة السماع حيث يتم التمكن من الصيغ الصرفية، ونظام تركيب الكلمات، وتتطور مهارة التحدث لتظهر في القدرة على حسن صياغة اللغة في اطارها الاجتماعي (عبد الباري، 2011).

إن نجاح عملية التعلم يتوقف على قدرة المعلم على توظيف مهارة التحدث في الموقف التدريسي؛ والتي تتطلب منه القدرة على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، وعرض الأفكار بصورة متدرجة، وضبط التحدث ضبطاً نحوياً صحيحاً، واستخدام المفردات اللغوية المناسبة للطلاب (قاسم والنقيب، 2005: 210-211).

استراتيجيات تنمية مهارة التحدث:

- توجد عدد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة التحدث وتطويرها، ومن هذه الاستراتيجيات (Suraya Che Haroon et al., 2012):
- استكشاف مفردات وتراكيب جديدة أثناء الاستماع للآخرين ويشمل أيضاً تحليل الأخطاء النحوية فيما يتم سماعه من مفردات وتراكيب جديدة.
 - جمع مفردات وتراكيب جديدة، واستخدامها في جمل مفيدة، وفي أثناء الحديث مع الآخرين.
 - محاكاة طريقة النطق لدى المتحدثين الجيدين باللغة العربية، وذلك عند نطق المفردات والتراكيب المختلفة.
 - المقارنة بين المفردات والتراكيب المختلفة، واختيار الأنسب منها.
 - المشاركة في الحوار والمناقشات في الفصل الدراسي.
 - التعبير عن الموضوعات شفوياً.

مهارة القراءة:

القراءة هي عملية عقلية انفعالية مركبة، يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة (صومان، 2010: ص 73).

وقد تم تعريف القراءة بأنها تتضمن عمليات معرفية فرعية، حيث أنها تقتضي أموراً شتى مثل فهم المفردات، والمقاطع، والتركييب النحوي، وفهم الجمل (Graesser, 2007).

مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة وهي أيضاً مهارة استقبال من حيث دور المتعلم، وقد مر تعريف القراءة بتغير كبير حيث كان ينظر للقراءة بأنها عملية فك الرموز المكتوبة ونطقها، إلا أن هذا التعريف تغير مع تعدد الدراسات التربوية في ميدان تعلم اللغات، فأصبح مفهومها يتعدى مرحلة فك الرموز ليصبح مرحلة فهم ما وراء السطور، وتفاعل القارئ مع النص المقروء (عوض وآخرون، 2013).

من المهارات اللغوية الضرورية للمعلم غير المتخصص مهارة القراءة، وتشمل: تحديد الأفكار الرئيسية والجزئية، وتنظيم المعلومات الواردة في النص، والقدرة على التلخيص، والتمييز بين السبب والنتيجة وبين الرأي والحقيقة،

وتساعده هذه المهارات على الفهم، واستخلاص الأفكار عند تدريس المواد المختلفة مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم وغيرها (بكر، 1998: 46).

طرق تعليم القراءة:

هناك طرق عديدة لتعليم القراءة، ومن أكثرها انتشارا الطرق التالية (عاشور ومقدادى، 2013: ص 97-101): الطريقة التركيبية أو الجزئية، الطريقة التحليلية، الطريقة المزدوجة

استراتيجيات تنمية مهارة القراءة:

يساعد توفر بعض العوامل لدى القارئ في تحقق الهدف من القراءة وإتقان اللغة المتعلمة بوصف القراءة مهارة لغوية أساسية من ناحية، وبوصف القراءة مهارة أساسية من مهارات تحصيل المعرفة ونقلها من ناحية أخرى، ويمكن تحديد هذه العوامل في ثلاثة أمور: السرعة في القراءة مع الفهم، والتمكن من مهارات فهم المقروء، وتحديد الاستراتيجية التي تتلاءم مع الغرض من القراءة (نصر وآخرون، 2010).

اختيار استراتيجيات القراءة الملائمة لغرض القراءة:

يختلف غرض القارئ من القراءة، وتحديد الغرض من القراءة أمر هام حيث أنها تؤثر في نوع القراءة أو الاستراتيجية، وسرعة القراءة، توجد ثلاث استراتيجيات للقراءة يمكن استخدامها عند القراءة الوظيفية (محمود، 2018): قراءة التمشيط، قراءة التصفح، القراءة المكثفة

مهارة الكتابة:

تُعرف الكتابة بأنها نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه، والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب. المعلم في أي مادة دراسية يقوم بعرضها أمام طلابه بحيث يستخدم الكتابة سواء أكانت رموزاً أو أرقاماً أو خرائط أو أحداثاً تاريخية أو مصطلحات علمية؛ لذلك عليه أن يراعى عند الكتابة حسن الخط ووضوحه، والكتابة اللغوية الصحيحة (الطحاوي، 2005: 16-17).

استراتيجيات تنمية مهارة الكتابة:

هناك استراتيجيات تساعد المتعلم في تحسين قدراته الكتابية وتطويرها، وفيما يلي عرض لعدد من تلك الاستراتيجيات (العكاوي، 2016):

- التركيز على احتياجات القارئ عند الكتابة.
- الانتباه إلى قواعد الكتابة الصحيحة من حيث الإملاء وعلامات الترقيم.
- ممارسة الكتابة بشكل منتظم لتحسين جودة الكتابة، وتعزيز الثقة لدى المتعلم، وإزالة مخاوفه من وجود صعوبة في الكتابة.
- كثرة القراءة تساعد في تحسين جودة الكتابة.
- اتباع استراتيجية الكتابة على مراحل، ومراجعة ما تم كتابته.
- كتابة الأفكار التي تحضر في الذهن أولاً ثم مراجعتها وتدقيقها بعد ذلك.
- البدء بكتابة النقاط الأساسية التي تحضر في الذهن بدون تفاصيل.

■ حضور دورات ولقاءات حول مهارات الكتابة.

أهمية المهارات اللغوية للمعلم غير المتخصص في اللغة:

أياً كان تخصص المعلم فهو دائماً في حاجة إلى أن يتصل بزملائه وبجمهوره وطلابه، وهو دائماً في حاجة إلى القراءة والكتابة والبحث في تخصصه، وخاصةً إذا كان اطلعاه على مادة تخصصه باللغة العربية، وعلى ذلك فإنه لا غنى لأي متخصص من أن يكون متمكناً من اللغة العربية؛ لأنها ذات صلة وارتباط بكل التخصصات، وذلك من منطلق أنها اللغة الرسمية للتعليم في كافة المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية (مسلم، 2015).

يتضح مما سبق أن الأداء اللغوي نوعان تحريري، وشفوي:

● مهارات الأداء اللغوي التحريري للمعلم غير المتخصص: حيث تمثل الكتابة الفن اللغوي الأكثر ارتباطاً وتكاملاً مع القراءة فهما وجهان لعملية واحدة، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة، فإن الكتابة تمثل المنتج؛ بل هي المعرفة ذاتها، إذ إنها تعتمد بشكل أساسي على الخلفية المعرفية للقارئ؛ كما أنها البوتقة التي تصب فيها مختلف مهارات اللغة الأخرى.

● مهارات الأداء اللغوي الشفوي للمعلم غير المتخصص:

للتواصل ثلاثة أغراض هي: التعبير عن الأفكار والرغبات، وتأسيس مجتمع مع الآخرين، والمشاركة في المعرفة. فالتواصل أمر مهم للبشر جميعاً لتحقيق الهوية والمكانة الاجتماعية (عطية، 2013).

ويُقصد بالتواصل اللغوي تبادل الأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر يشتركان في لغة واحدة، ويعتبر التحدث الشكل الرئيسي للتواصل اللغوي.

ويمثل التواصل الشفوي الجانب الأكبر من التفاعل اللغوي داخل حجرة الدراسة، بين المعلم وتلاميذه، فهو الوسيلة الأولى التي يتم من خلالها نقل المعلومات، والخبرات، وتنفيذ الأنشطة التعليمية.

ويتطلب ذلك من المعلم معرفة جيدة بالقواعد النحوية، وبقواعد الإملاء وبالنطق الصحيح للأصوات، واستخدام لغة بسيطة ومباشرة ودقيقة وموضوعية، ويتطلب ذلك أيضاً تنظيمًا جيداً للأفكار واختياراً مناسباً للألفاظ وعرضاً مشوقاً، واستيعاباً جيداً للمعلومات، ولن يتأتى ذلك للمعلم غير المتخصص في اللغة العربية إلا بالتدريب الذي يساعده على إعادة تكوينه المهني واللغوي.

البرامج التدريبية لتنمية المهارات اللغوية:

ان مهمة إعداد المعلمين المؤهلين والمدرسين تمثل مهمة ضرورية في تحقيق التطور التربوي المنشود؛ لذا فإن تقييم ومراجعة وتطوير أساليب وطرق إعداد المعلم وتدريبه يساهم في عملية الإصلاح التربوي، وفي تحسين وتطوير عمليات الإعداد إلى الأفضل (أبو سالم، 2010).

واللغة العربية قادرة على التكيف مع ما يشهده العصر من تغيرات معرفية فتتحقق النتائج التعليمية المرجوة يتطلب معلماً يتمتع بمعارف ومهارات، بل وقادراً على توظيفها في الفصل الدراسي (حوامدة، 2009)، ان إتقان تعلم اللغة العربية ينعكس إيجاباً على تعلم المواد الأخرى؛ حيث إن لغة التعلم فيها اللغة العربية ذاتها.

المهارات اللغوية التي يحتاجها المعلم لتنميته والتدريب على اكتسابها مثل:

- استخدام لغة شفوية وكتابية صحيحة ومعبرة.
- استخدام تعليمات لغوية واضحة الصياغة.
- استخدام مفردات لغوية مناسبة للمستوى العقلي للطلاب.

- تعزيز التواصل باللغة العربية السليمة البسيطة.
- استخدام لغة الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه.

أهداف البرامج التدريبية

- تطوير أداء المعلمين مهنيًا.
- تزويد المعلم بأحدث المعلومات.
- تدريب المعلمين على تطوير قدراتهم على التعلم الذاتي.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين.
- تساعد على تبادل الخبرات بشكل يحقق الفائدة للمؤسسة التعليمية.

التدريب أثناء الخدمة:

التدريب أثناء الخدمة عبارة عن مجموعة من البرامج والدراسات المؤقتة الطويلة أو القصيرة التي تنتهي بمنح شهادات اجتياز أو ما شابه ذلك والتي تهدف في مجموعها إلى رفع مستوى المعلم في ناحية أو أكثر من نواحي المهنة. فالتدريب أثناء الخدمة يختلف عن التنمية المهنية لأنه مقصود لتحقيق نتائج وخبرات بذاتها، في حين أنها معنية بنتائج محددة وخبرات تهدف بشكل عام لتحسين مهارات وخبرات المعلم (السيد، 2010: 17).

ثانياً- الدراسة السابقة

أولاً- الدراسات العربية

- دراسة أبو زنادة (2005): أثبتت الدراسة فعالية برنامج لتعليم اللغة العربية لطالبات الفرقة الثانية بالأقسام العلمية بكلية التربية للبنات بجدة في جميع التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة والقواعد اللغوية والتذوق الأدبي لدى عينة الدراسة.
- دراسة الطحاوي (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطوير مقرر مهارات اللغة العربية لطلبة الفرقة الأولى بالشعب العلمية بكلية التربية بصور في سلطنة عمان، وأثره في أدائهم اللغوي، وتضمن التطوير المقترح (مهارات الفهم القرائي - مهارات الصحة الإملائية - مهارات قواعد النحو- مهارات كتابة المقال)، وأسفرت النتائج عن تحسن الأداء اللغوي لدى عينة الدراسة.
- دراسة الشنطي (2010): هدفت إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلبة الصف الرابع بغزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وقد أوصت الباحثة ببعض التوصيات منها؛ تعليم مهارات الاستماع من خلال النشاط التمثيلي، لما له من أثر فعال في التحصيل، وتدريب المعلمين على مهارات الاستماع ضمن برامج التدريب على مهارات التدريس.
- دراسة الحديدي (2013): هدفت الدراسة إلى قياس تأثير استراتيجية (اقرأ- تفكر- قوم- ناقش) المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتم تطبيق برنامج، واختبار مهارات الفهم القرائي، وبلغت عينة البحث 136 متعلماً من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة البحثية في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما اتضح

للدراصة فاعلية استراتيجية (اقرأ- تفكر- قوم- ناقش) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- دراسة آل ثنيان (2015): هدفت إلى تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات اسكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي، واشتملت الاستراتيجيات العشرية لاسكامبر على 10 وحدات، وأظهرت النتائج فاعلية أثر البرنامج التدريبي في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي، وتحقيق الاستراتيجيات مستويات مرتفعة من الاتقان ومتباينة المستوى بتباين الاستراتيجيات.

- دراسة داود (2015): هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية بعض مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى التلاميذ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة الصامتة، والكتابة، والأداء اللغوي، ومهارات التهجى لنفس العينة.

- دراسة على (2017): هدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة غير المباشرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

- دراسة مختار (2018): هدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض فهم القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض فهم القراءة لدى الدارسات.

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Mohr 2014): أظهرت نتائج الدراسة التي حصلت عليها من خلال المقابلات أنه ما زالت هناك محدودية في الدراسات التي تعنى بالكفاءة الكتابية لدى المعلمين قبل الخدمة، وأن هؤلاء المعلمين بحاجة إلى تصميم هيكل لتعزيز أنساق مهارات الكتابة لديهم، مما يعزز كفايتهم الكتابية.

- دراسة (Kasper et al., 2018): هدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجيات تدريس اللغة على مخرجات عملية القراءة والاهتمام بها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس في دروس اللغة في المدارس الابتدائية له أثر إيجابي على مخرجات عملية القراءة، وزيادة اهتمام التلاميذ بها.

- دراسة (Essam. M, M. Thabet 2018): هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج لتعلم النشط لخفض صعوبات القراءة لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الهفوف بمحافظة الأحساء، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التعلم النشط لخفض صعوبات القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما استمرت فاعلية البرنامج في خفض صعوبات القراءة بعد انتهاء فترة البرنامج.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- الإجابة على السؤال الأول: ما مدى اتقان المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية لمهاراتها؟
والإجابة على السؤال تمت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أكدت ضعف المهارات اللغوية لدي افراد العينة سواء في اجمالي درجات الاختبار او في درجات محاوره الأربعة التي تمثل المهارات اللغوية الأربعة كما يظهر في جدول رقم (2).

اعداد الدراسة الاستطلاعية: اعداد اختبار المهارات اللغوية وتحكيمه وضبطه: تم اعداد اختبار المهارات اللغوية والمتكون من (30) مفردة موزعه على النحو التالي: مهارة التحدث (7) مفردات، مهارة الاستماع (7) مفردات، مهارة الكتابة (8) مفردات، مهارة القراءة (8) مفردات، ثم تحكيمه لدي فريق من المختصين في (12) محكما ثم حساب الثبات من خلال الاتساق الداخلي: (alpha- Kronbach) Stability through internal consistency وكذلك حساب ثبات الاختبار من خلال التجزئة النصفية جدول (1):Table الثبات عن طريق الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية للاختبار:

جدول رقم (1) حساب ثبات الاختبار

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار المهارات اللغوية
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.789 – 0.713	0.01	0.741	مهارة التحدث
0.01	0.907 – 0.835	0.01	0.869	مهارة الاستماع
0.01	0.812 – 0.745	0.01	0.778	مهارة القراءة
0.01	0.952 – 0.889	0.01	0.915	مهارة الكتابة
0.01	0.866 – 0.794	0.01	0.823	اختبار المهارات اللغوية ككل

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات هو 0.82 تقريبًا، وهي قيمة عالية تدل على أن اختبار المهارات اللغوية له درجة عالية جدا من الثبات ويمكن استخدامه في البحث.

نتيجة تطبيق اختبار الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (2) نسبة الإجابات الصحيحة على اختبار الدراسة الاستطلاعية

المحور	عدد الفقرات	نسبة الإجابات الصحيحة على فقرات المحاور
مهارات التحدث	7	%46.3
مهارات الاستماع	7	%42.8
مهارات الكتابة	8	%39.4
مهارات القراءة	8	%52.8
نسبة الإجابة على الاختبار ككل		%45.3

تصميم البرنامج التدريبي

صمم البرنامج التدريبي في خمسة وحدات تدريبية على النحو التالي:
 الوحدة الأولى: أساسيات المهارات اللغوية للمعلم في أربع جلسات تدريبية
 الوحدة الثانية: مهارة الاستماع في أربع جلسات تدريبية
 الوحدة الثالثة: المحادثة في خمس جلسات تدريبية
 الوحدة الرابعة: مهارة القراءة في ستة جلسات تدريبية
 الوحدة الخامسة: مهارة الكتابة في ستة جلسات تدريبية

وبذلك يصبح البرنامج خمس وعشرون جلسة تدريبية كل جلسة تقدم ساعة تدريبية، والذي تم عرضه على فريق من المختصين في طرق التدريس وطرق تدريس اللغة العربية بلغ (12) متخصصا وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

جدول (3) مخطط برنامج تنمية مهارات اللغة العربية للمعلمين غير المختصين فيها

م	الوحدة	الأهداف	استراتيجيات التدريب	أساليب التقويم	الزمن بالدقيقة	المخرجات المتوقعة
1	الوحدة الأولى	تنمية اتجاه المعلمين الإيجابي نحو اللغة العربية	عرض حالات دراسية المناقشات - تمثيل الأدوار	المناقشات	60	تحسين الاتجاه الإيجابي للمعلمين نحو اللغة العربية
2		بناء علاقة تكاملية واضحة بين المهارات اللغوية الأربع وبين مفاهيمها اللغوية (النحوية والصرفية والنقدية والاملائية والبلاغية)	تدريب في مجموعات نموذج فراير للمفاهيم	جدول التعلم kwl المناقشات	60	بناء تصور للعلاقة التكاملية بين مهارات اللغة العربية ومفاهيمها
3		استنتاج التحديات التي تواجه المعلم في تطبيق المهارات اللغوية في الصف	مناقشات تمثيل ادوار	الخرائط الذهنية	60	صياغة قائمة بالتحديات التي تواجه المعلم في تطبيق المهارات اللغوية في الصف الدراسي
4		تحديد المهارات الأساسية التي تقع تحت مظلة المهارات اللغوية الأربعة	الخرائط المعرفية	حل التمارين	60	تصنيف المهارات اللغوية الي مهارات لغوية ومهارات أساسية تابعة لها
5	الوحدة الثانية	مناقشة المعايير الخاصة بتنمية مهارة الاستماع	استراتيجية الجيكسو	تمارين سمعية	60	استنتاج معايير تنمية مهارة الاستماع
6		تطبيقات عملية لتنمية مهارة الاستماع	فهم المقروء تمثيل الأدوار	تمثيل الأدوار	60	تحسن مهارة الاستماع
7	مهارة الاستماع	توظيف التقنية في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب	العصف الذهني	الحالات الدراسية	60	تنمية مهارات المعلمين في استخدام التقنية التي تنمي مهارات الاستماع لدى الطلاب
8		تقويم مهارات الاستماع لدى الطلاب	العمل الجماعي	الخرائط المعرفية	60	تنمية مهارات المعلمين في تقويم الاستماع لدى الطلاب
9	الوحدة الثالثة	مناقشة المعايير الخاصة بتنمية مهارة المحادثة	استراتيجية الجيكسو	تمارين محادثة	60	استنتاج معايير تنمية مهارة المحادثة
01		تطبيقات عملية لتنمية مهارة المحادثة	عباءة الخير الصفوف المتقابلة	تمثيل الأدوار	60	تحسن مهارة المحادثة
11		توظيف التقنية في تحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب	العصف الذهني	الحالات الدراسية	60	تنمية مهارات المعلمين في استخدام التقنية التي تنمي مهارات المحادثة لدى الطلاب

م	الوحدة	الأهداف	استراتيجيات التدريب	أساليب التقويم	الزمن بالدقيقة	المخرجات المتوقعة
21	الوحدة الرابعة	تقويم مهارات المحادثة لدى الطلاب	العمل الجماعي	الخرائط المعرفية	60	تنمية مهارات المعلمين في تقويم المحادثة لدى الطلاب
31		تقويم الطلاب في توظيف المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والنقدية والاملائية والبلاغية في مهارة المحادثة	الجيكسو التدريب في مجموعات	التقويم التبادلي	60	تنمية مهارات المعلمين في توظيف تقويم الطلاب في توظيف المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والنقدية والاملائية والبلاغية في مهارة المحادثة
41		بناء تصور متكامل حول طرق تأسيس مهارة القراءة لدى الطلاب: الطريقة التركيبية - الطريقة التحليلية	العمل الجماعي	الخرائط المعرفية	60	تصور متكامل حول طرق بناء مهارة القراءة
51		توظيف أنشطة واستراتيجيات عملية متقدمة لتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب وفقا لمراحلها (التمهيد - القراءة - بعد القراءة)	استراتيجية الجيكسو	تمارين قراءة	60	تطبيق أنشطة لتنمية مهارات القراءة وفق مراحلها (التمهيد للقراءة - القراءة - بعد القراءة)
61		توظيف معايير القراءة (الوعي الصوتي - اكتساب المفردات) لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب	اكشف اوراقك الصفوف المتقابلة	تمثيل الأدوار	60	تطبيق معايير القراءة لتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب
71		مناقشة مفهوم القراءة التصويرية ومراحلها	المناقشة الخرائط المعرفية	الحالات الدراسية	60	تصنيف مراحل القراءة التصويرية
81		تطبيق استراتيجيات عملية لتدريب الطلاب على القراءة التصويرية	العمل الجماعي	الخرائط المعرفية	60	تنمية مهارات تطبيق استراتيجيات تنمية مهارات القراءة التصويرية
19	الوحدة الخامسة	تصميم أنشطة تدريبية لتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو القراءة	الجيكسو التدريب في مجموعات	التقويم التبادلي	60	تطبيق الأنشطة لتنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو القراءة
02		بناء تصور متكامل حول نموذج السمات الست لتنمية مهارة الكتابة	التدريب المصغر نموذج فراير	التدريب التبادلي	60	تنمية مهارة الكتابة وفق نموذج السمات الست
12		مناقشة خطوات العملية الكتابية وسماتها وخصائصها	القبعات الست الخرائط الذهنية	حل التمارين الكتابية	60	تحسن مهارة الكتابة
22		تحديد أساليب واشكال الكتابة	العصف الذهني	الحالات الدراسية	60	تسمية أساليب واشكال الكتابة
32		توظيف نموذج السمات الست (الأفكار - التنظيم - اختيار	العمل الجماعي	تصميم خطة توظيف	60	تنمية مهارات المعلمين في توظيف نموذج السمات الست

م	الوحدة	الأهداف	استراتيجيات التدريب	أساليب التقويم	الزمن بالدقيقة	المخرجات المتوقعة
		الكلمات - طلاقة الجمل - الصوت - العرض - النشر) لدى الطلاب		نموذج السمات الست		الست في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب
24		تقويم الكتابة وفقا لنموذج السمات الست	التمارين الكتابية التدريب التعاوني	التقويم التبادلي	60	تنمية مهارات المعلمين في تقويم مهارات الكتابة لدى الطلاب وفق نموذج السمات الست
25		تقويم الطلاب في توظيف المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والنقدية والاملائية والبلاغية في مهارة الكتابة	الجيكسو التدريب في مجموعات	التقويم التبادلي	60	تنمية مهارات المعلمين في تقويم الطلاب في توظيف المفاهيم اللغوية (النحوية والصرفية والنقدية والاملائية والبلاغية في مهارة الكتابة

مناقشة النتائج:

هدف البحث إلى الإجابة على ثلاثة أسئلة رئيسية:

- 1- ما مدى اتقان المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية لمهاراتها؟ وجاءت الإجابة عليه من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أكدت ضعف المهارات اللغوية لدى افراد العينة سواء في اجمالي درجات الاختبار (45.3%) او في درجات محاوره الأربعة التي تمثل المهارات اللغوية الأربعة والتي جاءت (مهارات التحدث 46.3% مهارات الاستماع 42.8% مهارات الكتابة 39.4% مهارات القراءة 52.8%)
- 2- ما الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية؟ بمراجعة الدراسات السابقة وبمراجعة الاستراتيجيات المستخدمة في كل مهارة استهدفتها هذه الدراسات، تم تحديد استراتيجيات التدريب المناسبة لكل مهارة وادراجها بالبرنامج التدريبي المقترح والتي شملت مجموعة من استراتيجيات التدريب الحديثة التي تتمركز حول المتدرب وتقوم على تفاعله مع زملائه مثل (الجيكسو - التقويم التبادلي - العمل الجماعي - العصف الذهني - القبعات الست)
- 3- ما صورة البرنامج التدريبي اللازم لتنمية المهارات اللغوية لدى المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية؟ تم بناء البرنامج التدريبي بحيث يشمل خمس وحدات تدريبية تقدم في (25) جلسة تدريبية لكل جلسة أهدافها واستراتيجياتها واساليب التقويم المناسبة لها وتم عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم، ويعد هذا البرنامج هو النتيجة الرئيسية والهدف الأساسي للبحث والذي يشمل أهداف البرنامج واستراتيجيات التدريب وأساليب التقويم، والمخرجات المتوقعة من كل وحدة من وحداته الخمس والعشرون.

التوصيات والمقترحات.

- 1- تطبيق برنامج تنمية المهارات اللغوية على المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ورصد نتائج تطبيقه.
- 2- تدريب الطلاب المعلمين - غير المتخصصين في اللغة العربية - ببرامج اعداد المعلم بكليات التربية على برنامج تنمية المهارات اللغوية.

- 3- إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين - في كل التخصصات - وإثرائها ببرامج تنمية المهارات اللغوية.
- 4- اجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بشكل مستمر ليتم تصميم البرامج التدريبية بناء على نتائج هذه الدراسات.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيمي، مكي. وآخرون (2010). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، 4 (6).
- أبو النصر، مدحت (2004): قواعد ومراحل البحث العلمي (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ص 131-132).
- أبو زنادة، شايان (2005): تعليم العربية في الجامعات، مهاراته وأساليبه وتقويمه، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أبو سالم، حاتم (2010). المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24 (6).
- آل ثنيان، هند: (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 16 (1).
- بكر، أحمد (1998): برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية اللازمة للطلاب غير المتخصصين فيها بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- حبيب الله، محمد (1997). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. (عمان: دار عمار)
- الحديدي، على عبد المحسن (2013). تأثير استراتيجيات "أتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة التربوية، 27 (106).
- الحلاق، على؛ المخزومي، ناصر محمود (2012). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، سوريا، 28 (4).
- حوامدة، باسم (2009). المعرفة البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية: دراسة حاله مدارس محافظة جرش-الأردن. مجله علوم انسانية، السنة 6، العدد 40.
- خلف حسن الطحاوي (2005) "أ": تصور مقترح لدور معلم اللغة العربية في توظيف وسائل التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها، المؤتمر الدولي الرابع لمعهد الدراسات التربوية" التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة"، جامعة القاهرة، في الفترة من 5-7 يوليو.
- داود، سليمان حمودة. (2015) فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية بعض مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها عدد (103). (247-298).
- السويدى، هنادى (2012). أثر برنامج تدريبي في تربية المهووبين لتأهيل معلمات الحلقة الثانية في تنمية اتجاهاتهن نحو المهوبة والتفاعل اللفظي والقدرات الإبداعية والدافعية لدى طالباتهن في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
- الشنطى، أميرة عبد الرحمن (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين: جامعة الأزهر)

- صومان، أحمد (2010). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دارزهران للنشر والتوزيع.
- طاهر.رشيدة، 2010، التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات المعاصرة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
- عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري (2013). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرازق. محمود (2018). قلق القراءة وصعوبات فهم القراء لدى المتعلمين. نور للنشر. ألمانيا الاتحادية.
- عبد الصادق. على. (2017) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير منشورة بمجلة كمية التربية. جامعة بنها. المجلد (28). العدد (111).
- عبد الهادي محمد (2011): مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، متاح على رابط مكتب التربية العربي لدول الخليج <http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=10166>
- عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه، (2013) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 33.
- العكاكي، بكري أحمد، (2016)، كفاءات المعلم الذاتية اللازمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مؤتمر اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، بالتعاون مع جامعة الشارقة.
- علوي، طاهر (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عوض، فايزة السيد محمد والبكر، فهد عبد الكريم (2013). برنامج تدريبي قائم على البنائية وفاعليته في تنمية مهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية). السعودية، ع 28.
- مسلم، حسن. (2015)، معايير تنفيذ الدرس اللغوي ودعمه وتعزيزه، في: الزهراني، مرضي غرم الله (محرر) ، معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، الرياض، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، سلسلة مباحث لغوية، العدد 13.
- نجم. منال. (2010). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة أقسام الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
- نصر. على، مناصرة، يوسف (2010). مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلمها وتعليمها ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم. الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، الأردن.
- يونس، فتحي وآخرون (2014): سلسلة كتب الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، القاهرة، دار المعارف.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Essam. M, M. Thabet (2018) Effectiveness of an Active Learning Program to Reduce Reading Disabilities (Dyslexia) in a sample of Primary School Students in Al - Hofuf - Al - Hsa governorate. International Journal of Learning Management Systems. Int. J. Learn. Man. Sys. 7, No. 1, 1-14
- Graesser, A..Reading Comprehension Strategies (2007):. Theories, Interventions, and Technologies. Lawrence Erlbaum Associates Taylor&Francis Group New York,

- Haron, S. Che. &Mamat. A, & Ahmad (2012). I Sheikh and Mohamed. I. H. A, Strategies to Develop Speaking Skills among Malay Learners of Arabic. International Journal of Humanities and Social Science. September Vol. 2 No. 1.
- Kasper, Maile, Uibu, Knsta, Mikk, Jaan, (2018) Language Teaching Strategies' Impact on Third-Grade Students' Reading Outcomes and Reading Interest, International Electronic Journal of Elementary Education, v10 n5 p601-610 Jun.
- Mohr, L. (2014). Supporting pre-service teachers writing during teacher training: perception of seven interviewees compared with themes in current research, unpublished master thesis, Montana state university.